يا زيد بالضم من غير تنوين كما تقول يا بشر **وكذلك** تقول في المنسوق المعرف المجرد من ال **يا زيد وبشر** بالضم من غير تنوين كما تقول يا بشر **وتقول** في البدل المضاف **يا زيد ابا عبد الله** بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله **وكذلك** في المنسوق المضاف المجرد من ال **يا زيد وابا عبد الله** بالنصب كما تقول يا عبد الله **وهكذا حكمهما** اي البدل والمنسوق المجرد من ال **مع المنادى المنصوب** فيضمان ان كانا مفردين وينصبان ان كانا مضافين تقول يا عبد الله بشر ويا عبد الله وبشر بضم بشر فيهما **و**يا عبد الله اخا زيد ويا عبد الله واخا زيد بنصب الاخ فيهما قال في التسهيل خلافا للمازني والكوفيين في تجويز يا زيد وعمرا **و**قال في شرح التسهيل اجروا المنسوق العاري من ال مجرى المقرون بها فقال وما رواه غيره بعيد من الصحة اذ لم ينقل اعادة يا فان المتكلم قد يقصد ايقاع ندا واحد على اسمين كما يقصد ان يشترك في عامل واحد انتهى **الفصل الرابع في المنادى المضاف للياء** الدالة على المتكلم **وهو اربعة اقسام احدها ما فيه لغة واحدة وهو المنادى المعتل** بالالف او الياء **فان ياءه** المضاف هو اليه **واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتاي ويا قاضي** فلا يجوز حذفها للالتباس ولا اسكانها لئلا يلتقي ساكنان ولا تحريكها بالضم او الكسر لثقلهما على الياء **والقسم الثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل** المضارع في كونه بمعنى الحال او الاستقبال **فان ياءه ثابتة لا غير** فانها في حكم الانفصال فلم تمازج ما اتصلت به فليست كجاء قاض **وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي ويا ضاربي** وهل اصلها السكون او الفتح قولان تقدما في باب المضاف الى يا المتكلم **و**احترز بالمشبه للفعل من الوصف بمعنى الماضي فان اضافته محضة **و**في يائه اللغات الست الاتية **والقسم الثالث ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك** المتقدم من القسمين **وليس ابا ولا اما نحو يا غلامي فالاكثر** فيه **حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون** اجرى المنفصل من كلمتين مجرى المتصل في كلمة واحدة نحو والليل اذا يسر **ثم ثبوتها ساكنة** على الاصل في البنا **نحو يا عبادي لا خوف عليكم او ثبوتها مفتوحة** للتخفيف **نحو يا عبادي الذين اسرفوا** وانما كان السكون والفتح في مرتبة واحدة نظرا الى اختلافهم في اصل وضعها كما تقدم **ثم قلب الكسرة فتحة و**قلب **اليا الفا** لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف اخف من اليا **نحو يا حسرتا** والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح اليا ثم قيل يا حسرتي بفتحهما ثم قيل يا حسرتا بقلب اليا الفا **واجاز الاخفش** والفارسي والمازني **حذف الالف** المنقلبة عن اليا **والاجتزاء بالفتحة** عنها فتقول يا حسرة **كقوله. ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني.** فالبا في بلهف متعلقة براجع ومجرورها قول محذوف **اصله بقولي** ولهف منادى مضاف مندرج في الندا والاصل يا لهفا بحذف الالف المنقلبة عن ياء المتكلم اجتزاء بالفتحة **و**المعنى ولست راجعا ما فات مني بقولي يا لهفي ولا بقولي يا ليتني فعلت ولا بقولي لو اني فعلت **و**الحاصل ان ما فات لا يعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو **ومنهم من يحذف اليا ويكتفي من الاضافة بنيتها ويضم الاسم** المضاف للياء **كما تضم المفردات**

في غير

في غير الاضافة **وانما يفعل ذلك** اي الضم **فيما يكثر فيه ان لا ينادى الا مضافا** كالام والاب والرب حملا للقليل على الكثير **كقول بعضهم يا ام لا تفعلي** بضم الميم حكاه يونس **وقراءة** **ارحرب احكم بالحق** بضم رب لان الام والاب الاكثر فيهما ان لا ينادى بها الا مضافين للياء **و**الاصل يا امي ويا ربي بحذف اليا تخفيفا وبنيا على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة **بخلاف** يا عدوي فلا يجوز يا عدو بحذف اليا وضم الواو قاله شارح اللباب لان ندائه مضافا لليا ليس بكثير **و**ظاهر كلام الموضح ان تعريف المضموم على هذه اللغة بالاضافة المنوية لا بالقصد ولا فيقال **و**قد صرح في النهاية بان الثاني فقال جعلوه معرفة بالقصد مبنيا على الضم وهذه اللغة كهي في يا رجل اذا قصدت رجلا بعينه انتهى **و**لعل هذا هو الذي حمل الناظم على اسقاطه في اقتصاره على خمس لغات في **قوله.** واجعل منادى صح ان يضف ليا. كعبد عبدي عبد عبدا عبديا **و**الاظهر ان تعريفه بالاضافة المنوية لانهم جعلوه في المضاف الى اليا ولو كان تعريفه بالقصد لم يكن لغة فيه **والقسم الرابع ما فيه عشر لغات وهو الاب والام ففيهما مع اللغات الست** المتقدمة اربع اخر يأتي ذكرها واقتصر انت حذف اليا وابقا الكسرة نحو يا اب ويا ام ويكثر فيهما ثم اثبات اليا ساكنة او متحركة بالفتح نحو يا ابي ويا امي ثم قلبها الفا نحو يا ابا ويا اما ثم حذف الالف وابقا الفتحة نحو يا اب ويا ام بفتحهما **و**اقلها الضم نحو يا اب ويا ام بضمهما **و**الاربع الباقية **ان تعوض التاء عن ياء المتكلم وتكسرها وهو الاكثر** في كلامهم لان الكسر عوض من الكسر الذي كان يستحقه ما قبل يا المتكلم ومن ثم جاز نحو التاء الا يكون ما قبل التا الا مفتوحا **و**توجيه الفرا كون اليا في النية وحكي عن الزجاج بانه لا يقال يا ابتي **او تفتحها وهو الافيس** لان التا بدل من يا حركتها الفتح فتحريكها بحركة اصلها هو الاصل في القياس **و**قيل لان الاصل يا ابتا وبرده مارجح قول الفرا **او تضمها على التشبيه بنحو ثبة وهبة وهو شاذ** حكى سيبويه عن الخليل انه سمع يا ابت بالضم واجازه الفرا والنحاس ومنعه الزجاج **وقد قرئ بهن** فبالكسر قرا الجميع الا ابن عامر وبالفتح قرا ابو عامر وبالضم قرئ في الشواذ **وربما جمع بين التا والالف فقيل يا ابتا ويا امتا و**عليه قوله. يا ابتا علك او عساكا **وهو جمع بين العوض والمعوض فهو كقوله اقول يا اللهم يا اللهما وبابه ضرورة الشعر** **و**زعم ابن مالك ان الالف في يا ابتا هي التي يوصل بها اخر المندوب والمنادى البعيد والمستغاث وانها ليست بدلا من اليا ولا قول ابن جني وربما جمع بين اليا والتا فقيل يا ابتي ويا امتي **و**عليه **قوله.** ايا ابتي لا زلت فينا فانما. لنا امل في العيش ما دمت عايشا. **و**هو ضرورة خلافا للكوفيين **و**لا قول ابهم من هذا الزجاج صورة المعوض منه وهو اليا وربما قيل يا ابت **و**عليه **قوله.** كانه فينا يا ابات غريب. فقيل اراد يا ابتا ثم اشبع وقيل